

الباب الثالث منهجية البحث

أ. تصميم البحث

مما يجدر بالذكر أن تصميم هذا البحث المستخدم هو البحث النوعي. قال بونجين (2008 ص 39) أن البحث النوعي يقصد إلى الرشيح وغير التفصيلي وهو لا يريد معرفة شيء دقيق، ولا يلزم تعريف عن الفكرة العامة التي تحدث في الواقعيات الممتعة والمشهورة بميدان البحث. فهذا بيان تصميم هذا البحث وهو كما يلي:

1. تحديد البحث. تقدم الباحثة التمهيد للمشكلة وتعريف المظاهر الدالة على حدوث المشكلات وتعيين تركيز البحث الذي له الفائدة أو توجيه البحث في عملية استكشاف البيانات.

2. تعيين نموذج البحث المناسب لحالة الميدان، أي استكشاف بعض النظريات من منبع المعلومات وسهولة بناء نموذج البحث المطابق للمشكلات المبحوثة.

باستخدام المدخل إلى البحث النوعي، ترجو الباحثة أن تكون البيانات كاملة ودقيقة وثابتة ومعنوية حتى يحصل هذا البحث إلى الأهداف المعينة والمرجوة.

1. صناعة الخطة

فهذه الأنشطة تتعلق ببعض العمليات نحو تحليل المعايير والأدوات والتسهيلات وتصنيف تصميم البحث وتعيين مكان البحث وتصنيف أداة البحث.

2. التطبيق

في هذه الخطوة، أصبحت الباحثة أداة إنسانية لجمع المعلومات والبيانات. والمراد بالتطبيق هو إقامة المشاهدة أو الملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكلمة الملتزم كونيجن للفصل التاسع وبعض تلاميذ الفصل التاسع.

3. تحليل البيانات

إقامة تحليل بيانات البحث بعد إقامة المشاهدة والمقابلة الدقيقة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكلمة الملتزم كونيجن للفصل التاسع وبعض تلاميذ الفصل التاسع.

4. التقويم

بعد جمع نتائج البيانات، تقوم الباحثة بالتقويم على تلك البيانات لمعرفة استحقاق استخدامها وتعيينها كحواصل البحث.

ب. مشترك البحث ومكانه

من الواضح أن هذا البحث يتركز إلى معرفة تطبيق طريقة لعب الأدوار *role playing* حين أنشطة تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. والمجتمع أي المشترك لهذا البحث هو مقابل الذي يشترك اشتراكا مباشرا وظاهرا أثناء عملية البحث، فالمشترك الأول هو رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية المتكلمة الملتزم كونيجن وبعض التلاميذ. فالرئيس هو الذي تستأذن الباحثة إليه بإذن البحث وتجمع المعلومات المتعلقة بالمنهج الدراسي المستخدم. والتلاميذ هم كموضوع البحث، الذين تتنول فيه صورة حواصل البحث الكاملة عن مهارة التلاميذ في الكلام بمساعدة استخدام طريقة لعب الأدوار. ومعلم اللغة العربية هو مسهل لتوجيه التلاميذ عن الدراسية في البحث. وأقيم هذا البحث بمعهد الملتزم في الشارع مانيس كيدول جلكسنا-كونيجن جاوى الغربية صندوق البريد 45554.

ج. جمع البيانات

ذكر سوغيونو (2013 ص 401) أن البحث النوعي يحتاج إلى عملية جعل البيانات الرئيسية وهي الملاحظة والمقابلة والدراسة الوثائق والتثليث.

فطريقة جمع البيانات تحتوى على الأحوال الآتية:

1. الملاحظة

أُقيمت أنشطة الملاحظة باهتمام الباحثة وكتابة المظاهر بالكتابة التفصيلية على حالة علمية.

2. المقابلة

فنوع المقابلة التي تقوم بها الباحثة هو مقابلة دقيقة، ويهدف إلى استكشاف المعلومات بالوضوح من المخبر.

3. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق تحتوى على النظر والتحليل إلى الوثائق لإتمام بيانات البحث. هذه الوثائق تعنى الكتابات أو الصور نحو كتابة تقويم المعلم والمنهج الدراسي وآلة التسجيل لمعرفة أنشطة التعليم.

4. التثليث

في التثليث، تجمع الباحثة البيانات وتحققها وثباتها ببعض طرق جمع البيانات ومصادرها. في هذا الحال، تمتحن الباحثة ثبات البيانات بواسطة جمع البيانات السوية باستخدام الطريقة المخالفة، نحو البيانات المجموعة من المشاهدة باتمام المقابلة ودراسة الوثائق. ثم الباحثة تتناول البيانات من المصادر المخالفة باستخدام الطريقة المتسوية، نحو طريقة المقابلة مع بعض المعلمين، وبعض تلاميذ الفصل التاسع.

د. تحليل البيانات

في البحث النوعي، كانت الباحثة البيانات ليست أداة رئيسية حقيقية، لكنها وسيلة للفهم. إضافة إلى ذلك، تُسمى عملية جمع البيانات أنشطة ديناميكية. فأسلوب تحليل البيانات يقصد إلى البيانات النوعية، أي طاقة للوصف، وإلقاء التفسير الدقيق لتناول المعاني منها. هذا الذي تعمله الباحثة لأنه مناسب لخصائص مشكلة هذا البحث منها وجود البيانات النوعية المأخوذة من حواصل جمع البيانات بميدان البحث، أما خطوات تحليل البيانات فهي كما يلي:

1. تصغير البيانات

وهو عملية التفكير الدقيقة، يحتاج إلى الذكاء والتوسيع والتدقيق من المعلومات العالية. للباحثة الجديدة أن تناقش مناقشة زملائها أو الخبراء في تصغير البيانات. بواسطة المناقشة، تنمو معارف الباحثة، حتى تقوم الباحثة بتصغير البيانات التي تحتوى على النتائج أو النظرية الدلالية (سوغيونو، 2013 ص 339). فالبيانات مأخوذة من حواصل الكتابة بالميدان والمقابلة، ثم تصغرها الباحثة بواسطة أخذ الأحوال المهمة.

2. تعريض البيانات

بعد التصغير، كانت الخطوة التالية هي تعريف البيانات. في هذا البحث، أقيم التعريف بواسطة الوصف القصير والجدول والعلاقة بين المؤثرات والصحف وغير ذلك. والذي يستخدمه المرء كثيرا في تعريف البيانات النوعية هو النصوص الوصفية (سوغيونو، 2013 ص 341).

بعض تعريفات البيانات، تقدمها الباحثة بنوع وصفي.

3. الخلاصة والتحقيق

فالخطوة الثالثة في قول حوبرمان (في سوغيونو، 2013 ص 345) هي:

تحليل البيانات النوعية هو أخذ الخلاصة والتحقيق. الخلاصة الأولى نوعها افتراضي، ويتغير حين عدم الواقعية القوية المقصودة في جمع البيانات التالية. إذا كانت الخلاصة مناسبة للواقعية الموجودة والثابتة، فكانت الخلاصة خلاصة ثابتة.

ج. المشكلة المهمة

المشكلة المهمة نوعها عملي. فهذا البحث يشرك التلاميذ كموضوع البحث، وينظر إلى الكفاءة السلبية من الجسمان والنفس، الذان تهتم بهما الباحثة اهتماما كاملا. حتى تبين الباحثة أن هذا البحث لا يحدث إلى حالة سلبية من حيث الجسمان والنفس عند جميع مشتركي البحث. أصبحت تلك الأنشطة أنشطة مهمة لأن الباحثة تناقش مع المشرف هذا البحث أو الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، تستكرم الباحثة قيمة الصدق والموضوعية والتجميع والثقة والمفتوحية والتقدير إلى السر (مستجيب).